هذه إشارة لطيفة إلى مقامك السامى أيتها الفتاة وأفضل ما تستعدين له هو تربية الأولاد بل هو أفضل الأعمال كلها والاستعداد له إنما يكون بمعرفة عقائد الدين الصحيحة والتخلق بأخلاقه الفاضلة والتأدب بآدابه الكاملة ثم معرفة مبادىء الفنون لا سيما حفظ الصحة وتدبير المنزل والحساب والتاريخ فإذا التفت إلى هذه الأشياء ووفيتها حقها من العناية عرف لك الوطن العزيز حقك ورقاك فضلاؤه إلى الأوج الذى تستحقين ولا يغرنك هؤلاء الشبان الأغرار الذين يختالون فى الشوارع والمهايع ويرمون بأبصارهم إلى الكوى والنوافذ يفتنون الفتيات الغافلات . ويستهوون السيدات المصونات . فليس تحت طرابيشهم المائلة . إلا أحلام (عقول) سفهة وأخلاق سافلة . وسيذهب فساد طباعهم وقبح أعمالهم . بما بقى لهم من ثورهم وأموالهم . فويل لمن اتصل بهم وقرب منهم وهنيأ لمن إذا عرفهم قلاهم وبعد عنهم .

« آثار علمية أدبية »

(تقاريظ)

(الوشاح فى شرح عروض المفتاح) أهدانا نسخة من هذا الكتاب مؤلفه حديثا العالم الفاضل القاضى ظفر الدين أحمد أستاذ الكلية الشرقية بلاهور الهند ولما تتسنى لنا مطالعته فقصارى ما نقول فى هذا المقام إن إحياء كتب فرسان البلاغة وجهابذة علوم اللسان (كالعلامة السكاكى صاحب المفتاح) بالشرح والدرس عمل شريف تحيا به اللغة العربية إن شاء الله تعالى .

ثم نشكر لحضرة الأستاذ فضله . ونثنى عليه كما أثنى علينا بما هو أهله ومن الله نسأل تحقيق ما أمله فى خدمتنا (المنارية) . من جمع كلمة الأمة الإسلامية . ولا غرو

فقوله تعالى (ليظهره على الدين كله) وعد لما يتحقق كما قال بعض المحققين الأجلة . ولا بد من تحقيقه بفضل الله تعالى .

(الجامعة العثمانية) ظهر العدد الأول منها يتدفق بالمباحث المفيدة لاسيما مباحث التربية والتعليم التى نحن أحوج إليها من كل شيء وأحسن تقريظ لها أن ننقل نبذة من أنفع نبذها وأفيدها فإليكها نموذجا حسنا قال الكاتب « إن المدارس الأجنبية فى بلاد الدولة العثمانية قدصنعت خيراً عظيما ولكنها قد صنعت شرا عظيما أيضا . فعلينا أن نجد دواء لهذا الداء قد أنشأ الغرب للشرق مدارس يعلم فيها أبناء الشرق الميل عن دولتهم إلى دولة غريبة عنهم فلتنشأن أيها العثمانيون بإزاء تلك المدارس مدارس جديدة يكون أساس تعليمها حب الوطن والأمة وتعليم ماهو الوطن وماهى الأمة . لنؤسس مدارس جديدة ندخل إليها طرق التعليم الحديثة ووسائل التربية الحديثة وندخل إليها قبل ذلك عناصر الأمة كلها فنربيها فيها على مقاعد واحدة ونلقنها دروساً واحدة ومبادىء واحدة حتى تكون بعد خروجها من حياة المدرسة إلى الرجولية بقلوب واحدة وأفكار واحدة فإن هذا هو السبيل إلى تقوية جدار الوطنية العثمانية ووقايته من الثلم أو الهدم) .

فشكر الله أيها الكاتب الفاضل ونجح الله تعالى الجامعة العثمانية بمبادئك الصحيحة

(أنين مظلوم) جريدة ظهرت فى القاهرة تشكو من ظلم رجال الدولة لاسيما فى ولاية بيروت وتستصرخ مولانا السلطان الأعظم طالبة تفويض الأعمال إلى الأكفاء الصادقين . وعسى أن يكون كلام صاحبها صادراً عن غيرة صحيحة وتألم حقيق فمهدنا بالذين ينشئون الجرائد للطعن بالحكام والشكوى منهم أنهم طلاب رزق ووظيفة أو رتب ووسامات كما ثبت ذلك للدولة العلية بالاختبار ولهذا ارتفعت الثقة بكلام أمثال هذه الجرائد من الدولة والأمة فاشتبه الحق بالباطل والإخلاص بالنفاق ؛ ولا علاج لهذا

إلا أن تقرر الدولة حرمان أصحاب الجرائد عموما من الرتب والرواتب والأعمال والوظائف لينقطع أملهم مما وراء عملهم وثمراته الذاتية فمن أحسن ونجح فى عمله فحسبه احسانه شرفا وكسباً . . ومن ساء فعليه من يلاقيه من الجزاء . ومادامت الدولة تغدق النعم على السفهاء منعاً لسفههم فإنها تغرى بذلك غيرهم فتضيع الأجور ويكثر الفجور ومحاولة إرضاء جميع الناس غرور .

بلغ عدد الحجاج الذين قصدوا الأقطار الحجازية عن طريق الاسكندرية لغاية ١٦ الجارى ٧٦٠٢ والذين برحوا هذا الثغر فى ذلك اليوم فقط ٨٠١ منهم ٥٠٩ عثمانيون و١٣٦ مصريون و٥٨ روسيون و٤٠ فارسيون و٢٩ من الزولوس و٢٦ من البوسنيين و٣ من البرتغاليين .

أما الذين سافروا من القاهرة فيبلغ عددهم إلى اليوم نحو الثلثمائة حاج .

المؤيد

ضاق هذا العدد عن النصائح والوصايا التى أعددناها للحبالى وعن باب الأخبار والحوادث وموعدنا العدد الآتى إن شاء الله تعالى .